بيان رابطة الكتاب والصحفيين الكرد في سوريا حول ما يجري في كوباني

kulilk.com/portal/node/36203

تتابع الهيئة الإدارية لرابطة الكتاب والصحفيين الكرد في سوريا بقلق كبير ما تتعرض له منطقة "كوباني" من هجوم شرس من قبل تنظيم داعش الذي استجمع قواته وعناصره، وبات يحتل بعض القرى الكردية في المنطقة، ويقوم بتهجير المواطنين الكرد من بيوتهم وقراهم كما فعل في ريف تل أبيض، وهكذا في مدن جرابلس ومنبج وأريافها.

طبيعي أننا هنا أمام مشروع إبادة وتطهير عرقي بحق أبناء شعبنا الكردي، وهو بدأ منذ خمسينيات القرن الماضي، ولا يزال، وقد بلغ ذروته على يد النظام المجرم الذي كان حاضنة للإرهابيين الذين يخدمون سياساته، وتلتقي في دعمهم جهات أخرى عديدة، لابد لنا كمثقفين كرد أن نقوم من جهتنا بفضح ما يقومون به، من جهة، لأنهم والنظام المجرم وجهان لعملة واحدة، لاسيما إذا عرفنا أنهم والنظام يتجنبون الاصطدام مع بعضهما بعضاً، وما حالة إماراتهم الهزيلة والهزلية في مدينة الرشيد إلا صورة عن تهاون النظام معهم، حيث أنهم كانوا الورقة الاخيرة التي استخدمها النظام لوضع السوريين أمام خيار: إما أنا أو هؤلاء الوحوش الضارية، كما اننا من جهة أخرى، ونحن نقرأ اللوحة، ونلاحظ حالة التهجير التي تتم في غربي كردستان، إلا صورة صارخة عنها، وقد علمنا ونحن نصوغ بياننا أن الفنان الكردي سيامند أوسكلي وعدد من زملائه قد غرقوا قبالة سواحل اليونان وهم هاربون من مناطقهم التي تعيش أكثر من حالة حصار تخدم كلها مخططات النظام الدموي. لذلك فإن علينا ألا نستكين لصومعات العزلة التي يكرس لها بعضهم، على أن المثقف عليه ألا يقارب ماهو سياسي، وهو أمر لا يستقيم مادامت مناطقنا تعيش حالة الاحتلال المركبة المقيتة.

وهنا، فإننا نناشد أصحاب الأقلام الوطنية الشريفة لأن تتخلص من كل الحدود التي يضعها بعضهم لتمزيق صفوف أصحاب الكلمة، والاتفاق على كلمة سواء، ونرى أن السياسات التي فرضت نفسها، نتيجة ظروف محددة، يجب إعادة النظر فيها، وذلك من خلال الارتكان إلى وحدة خطاب وحال جمعيين، على الصعد كافة، الثقافية، والسياسية، والعسكرية، من خلال تذويب الروح الأنانية التي يترافق مع صعودها إلى أخطر درجاتها طمع المجموعات الإرهابية في أرضنا وكرامتنا، باعتبار أن حالة الفرقة هي خير من تؤدي إلى تقهقرنا، واستذئاب أعداء قضيتنا، ووجودنا ورسالتنا.

رابطة الكتاب والصحفيين الكرد في سوريا، تدين هذه الحملات البربرية التي تتم ضد إنساننا ومكاننا، كما أنها تتوجه إلى المؤسسات الثقافية، محلياً، وعربياً، وعالمياً، للتحرك السريع، وفضح أبعاد المؤامرة التي تجري على مناطقنا، وعلى سوريا جميعها.

العار للنظام المجرم وأدواته الإرهابية كلها ومنها تنظيم داعش

الخلود لشهدائنا الكرد وسوريا

النصر لقضيتنا و للثورة السورية

رابطة الكتاب والصحفيين الكرد في سوريا

الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الكورد في سوريا